



أثر مستوى الثقافة والتربية في تعزيز الوعي البيئي  
لدى طلاب كلية الآداب بجامعة بني وليد  
أ. خديجة سالم السني لعطي<sup>1</sup>\*

<sup>1</sup> قسم الجغرافيا ، كلية الآداب ، جامعة بني وليد، بني وليد، ليبيا

[khadijaAhmed@bwu.edu.ly](mailto:khadijaAhmed@bwu.edu.ly)

The impact of the level of culture and education in enhancing environmental awareness For students of the Faculty of Arts at Bani Waleed University

**KHADEEJAH SALIM ALSINI ALATAY<sup>1</sup>**

<sup>1</sup>. Department of Geography, Faculty of Arts, University of Bani Waleed, Bani Walid, Libya

تاريخ النشر: 2025-01-19

تاريخ القبول: 2024-12-26

تاريخ الاستلام: 2024-11-28

**الملخص:**

يعد الوعي البيئي أحد العوامل الأساسية التي تساهم في تعزيز قدرة الافراد والمجتمعات علي التعامل مع قضايا البيئة بطرق سليمة ومن اجل تحقيق هذا الهدف يلعب التعليم دورا محوريا في تزويد الافراد بالمعرفة والمهارات اللازمة لتغيير التحديات البيئية واتخاذ قرارات تساهم في حماية البيئة، وتقييم المؤسسات التعليمية لاسيما الجامعات من ابرز المواقع التي يمكن من خلالها تشكيل الوعي البيئي لدى الشباب خاصة طلاب الجامعات.

وفي هذا السياق يأتي البحث لتسليط الضوء علي العلاقة بين مستوي الثقافة والتربية وأثرها علي الوعي البيئي لدى طلاب كلية الآداب.

**الكلمات الدالة:** الثقافة، التربية، الوعي البيئي، طلاب كلية الآداب، جامعة بني وليد.

**Abstract:**

Environmental awareness is one of the main factors that contribute to enhancing the ability of individuals and societies to deal with environmental issues in sound ways. In order to achieve this goal, education plays a pivotal role in providing individuals with the knowledge and skills necessary to change environmental challenges and make decisions that contribute to protecting the environment. Evaluating educational institutions, especially universities, is one of the most prominent sites through which environmental awareness can be formed among young people, especially university students. In this context, the research comes to shed light on the relationship between the level of culture and education and its impact on environmental awareness among students of the Faculty of Arts.

**Keywords:** Culture, education, environmental awareness, students of the Faculty of Arts, University of Bani Waleed.

## المقدمة:

يعتبر موضوع البيئة وحمايتها من أهم المواضيع التي تشغل بال الباحثين والمهتمين وجميع أفراد المجتمع , ومع ازدياد النمو السكاني بليبيا أصبحت المشكلات البيئية تتفاقم وتتزايد نتيجة لتدني الوعي البيئي بين أفراد المجتمع .وتعد الأسرة من أهم مؤسسات المجتمع في تهيئة أبنائها وتوعيتهم للاهتمام والحفاظ على البيئة . ومن هنا أصبح الدور التربوي للأسرة له أهمية كبيرة في التعامل مع القضايا البيئية من أجل تعزيز الوعي البيئي لدى الأولاد وزيادة إدراكهم ومعرفةهم بالتدهور البيئي على الصعيد المحلي والعالمى . أما دور الجامعات فلا يقل أهمية عن دور الأسرة في التربية والتوعية البيئية عن طريق دمج مناهج البيئة في العملية التربوية على مستوى المراحل الجامعية , وعن طريق نشر الأبحاث العلمية في مجال البيئة والتي تأتي من خلال تعريف المشكلة وتحديدها وجمع البيانات وإظهار الحلول والنتائج.

## مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- ما دور التربية البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب كلية الآداب بني وليد؟
- هل قلة الوعي البيئي لدى طلاب الجامعات له تأثيراً سلبياً على المجتمع و البيئة ؟
- ما مستوى الثقافة والوعي البيئي لدى طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد؟ وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:
- هل يوجد فروق ذات دلالة في مستوى الثقافة والوعي البيئي في المراحل الجامعية الثلاث ( الأولى , الرابعة , الثامنة)؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة في مستوى الثقافة والوعي البيئي بالنسبة للجنس؟

## أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الثقافة والتربية وأثرها في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب كلية الآداب بجامعة بني وليد , من خلال استجابات الطلاب على فقرات مقياس الثقافة البيئية علي رحيم وآخرون ( 2009).

## أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في الآتي:

- إبراز مدى أهمية الثقافة البيئية في الحفاظ على البيئة والحد من التلوث البيئي.
- تمد المسؤولين ببرنامج حماية البيئة المعلومات الكافية لمعرفة كيفية تعامل أفراد المجتمع مع التلوث البيئي , خصوصاً الشريحة الطلابية الجامعية ومن ثم وضع خطط لمشاركة أفراد المجتمع في حماية البيئة.
- استفادة الباحث والمهتمين بأمور البيئة في تطوير أبحاثهم وبرامجهم البيئية.

## حدود الدراسة

أجريت الدراسة على طلبة كلية الآداب جامعة بني وليد في المراحل الدراسية الأولى والرابعة والثامنة للعام الدراسي 2023 // 2024 م

## مفاهيم ومصطلحات الدراسة

• البيئة: Ecology وهي كما ورد في قاموس المصطلحات البيئية، كل ما يحيط بالإنسان من ماء وهواء وأرض ووسط خارجي من جماد ونبات وحيوان وأشكال مختلفة ناتجة من الصناعات والأنشطة البشرية<sup>(1)</sup>.

• الثقافة البيئية: Cultural Ecology الثقافة البيئية أو الإيكولوجية الثقافية كما تعرفها دائرة معارف العلوم الاجتماعية بأنها دراسة العمليات التي من خلالها يتكيف أي مجتمع مع بيئته<sup>(2)</sup>. ويعرفها Martin 2008 بأنها مقدر الفرد على الفهم البيئي واستخدامه من خلال تفكيره وممارساته أو عاداته للعيش في البيئة والاستمتاع بها.

• الوعي البيئي: Ecological awareness هو إدراك أفراد المجتمع بأهمية المحافظة على البيئة وطرق استخدام الموارد الطبيعية والحد من تلوثها<sup>(1)</sup>.

• التربية البيئية: Ecological Education هي العملية المنظمة لتنمية الإدراك والسلوك والقيم التي تؤدي إلى التعامل مع البيئة والموارد الطبيعية بطريقة إيجابية<sup>(1)</sup>.  
الدراسات السابقة

• أجرى Syazni et al (2018) دراسة هدفها معرفة مستوى الوعي البيئي لطلاب الجامعة في ماليزيا، وبينت النتائج ارتفاع في مستوى المعرفة والوعي البيئي ولكن المستوى العملي والتطبيقي كان متوسط حيث أن الطلبة لم يطبقوا معارفهم في الحياة العملية بشكل جيد. أيضا أظهرت النتائج أن هناك علاقة قوية بين المعرفة ( $r=0.328, p=0.008$ ) والوعي ( $r=0.362, p=0.000$ ) والسلوك ( $r=0.345, p=0.05$ ) وبين الجانب التطبيقي البيئي وبينت النتائج أنه يوجد استجابات مختلفة بشكل كبير في درجات الوعي البيئي بين مستوى المجموعات التربوية على درجة حرية 2 ودلالة معنوية 0.001 هذا يشير إلى أن إجابات طلبة الدكتوراه تملك أكثر نسبة من الوعي البيئي عن المجموعتين الأخيرتين) الماجستير والكالوريوس (ويعزو ذلك إلى ارتفاع نسبة الثقافة والتربية وأيضا العمر. وعلى مستوى السلوك بينت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعات التربوية الثلاثة) دكتوراه، ماجستير، بكالوريوس (وهذا يشير إلى أن المجموعات الثلاث لها نفس الدرجة في السلوك البيئي).

• هدفت دراسة سالمة مسعود (2020) إلى التعرف على مستوى الثقافة البيئية لدى طلاب جامعة سرت، ليبيا، وشملت العينة طلبة وطالبات كليات الآداب، التربية، والعلوم، حيث تكونت عينة البحث من 240 طالب وطالبة في السنة الجامعية 2020/2019 م، واستخدم الباحثان استمارة استبيان لاختبار مستوى الثقافة البيئية لعينة الدراسة. وقد توصلت النتائج إلى أن نسبة الإناث بلغت 60.8% بينما كانت نسبة الذكور فقط 39.2%. أما بالنسبة للمجالات البيئية فكان مجال البيئة الاجتماعية هو الأعلى.

• قام Ghulam and Rafia (2019) بدراسة هدفت إلى معرفة الوعي البيئي للطلبة الجامعيين بالنسبة للجنس، ومسار الدراسة، ومنطقة السكن وشملت عينة الدراسة 598 طالب وطالبة من جامعة Aligarh الإسلامية حيث استخدم الباحثان استبيان الوعي البيئي لمعرفة درجة استجاباتهم. نتائج الدراسة أشارت إلى أن أغلبية الطلبة يمتلكون نسبة عالية من الوعي. والمتوسط الحسابي لمستوي الوعي البيئي لدى الطالبات أعلى منه لدى الطلبة الذكور وبينت النتائج أن الطلبة الذين يعيشون في الضواحي لديهم مستوى

وعى بيئي أعلى من الطلبة الذين يعيشون في المدن, كما أظهرت النتائج أن الطلبة ذو التخصصات العلمية أكثر وعياً مقارنة بالطلبة ذو التخصصات الاجتماعية والإنسانية.

• أجرت (Madelline et al (2022) دراسة هدفت إلى معرفة السلوك البيئي للطلاب الجامعيين في ثلاثة حرم جامعية مختلفة لجامعة جنوب إفريقيا, وكان عدد العينة) ن (1283 = طالب وطالبة. كما هدفت الدراسة إلى فحص كيفية اختلاف هذه السلوكيات البيئية من حيث الخصائص الديموغرافية للطلاب. تم استخدام استبيان منظم لجمع البيانات السيرة الذاتية، وتم تقييم السلوكيات البيئية من خلال مقياس النموذج البيئي الجديد المنقح (NEP) ومخزون المواقف البيئية) النموذج المختصر. (EAI-24) (أشارت النتائج إلى أن السلوك البيئي للطلاب تميل أكثر نحو التطبيق، وهو عامل مناهض للبيئة، أكثر من داعمي الحفاظ على البيئة. علاوة على ذلك، كانت العوامل الديموغرافية مثل الجنس والعرق مرتبطة بشكل كبير. ومع ذلك، تشير النتائج أيضاً مخاوف بشأن صحة وفعالية بعض أدوات القياس المرتبطة بالتقييم البيئي والمنظمات البيئية عبر الثقافات، وتشير إلى أن هناك حاجة إلى تطوير تدابير التقييم البيئي الحساسة ثقافياً، فضلاً عن المنظمات البيئية التي تركز بشكل أكبر على العدالة الاجتماعية وأنظمة المعرفة الأصلية.

• أجرى (Hafiz et al (2021) دراسة لتقييم الوعي البيئي والسلوك والاهتمامات و التصرفات لدى طلاب الجامعات عبر التخصصات الأكاديمية الخمسة: الفنون, والعلوم الإنسانية والاجتماعية, والعلوم الفيزيائية, والعلوم البيولوجية, والعلوم البيئية. قام الباحث بالتحقيق في كيفية تأثير الوعي البيئي والاهتمامات التصرفات على السلوك البيئي للأفراد. تم جمع البيانات من 824 طالباً من جامعتين حكوميتين وجامعتين خاصتين من خلال استبيان تم إجراؤه ذاتياً. وقد وجد أن مستوى الوعي البيئي والاهتمام البيئي والسلوك البيئي لدى طلاب الجامعات مرتفع بشكل ملحوظ، في حين كان مستوى التصرف البيئي منخفضاً بشكل ملحوظ. كما وجد أن مستويات الوعي البيئي والاهتمام البيئي والسلوك البيئي لجميع التخصصات الخمسة مرتفعة بشكل كافٍ، ولكن مستوى التصرف البيئي كان مرتفعاً لمجموعتين فقط، أي العلوم الفيزيائية والعلوم البيولوجية، ومنخفضاً لثلاث مجموعات أخرى. وقد احتلت مجموعة العلوم البيولوجية المرتبة الأولى في جميع الحالات الأربع للوعي والاهتمام والتصرف والسلوك. علاوة على ذلك، وجد أن تأثير الوعي البيئي والاهتمام البيئي على السلوك البيئي كان إيجابياً بشكل كبير، في حين كان تأثير التصرف البيئي سلبياً بشكل كبير.

• قام (Z. M. Noufal et al (2023) بدراسة هدفت إلى قياس مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة، وفي ذلك تم إعداد مقياس يحتوي على معرفة الطلبة بالتلوث البيئي وآثاره، ومشاركة الطلبة في مواجهة المشكلات البيئية. واعتمدت الدراسة على أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة من خلال تصميم عينة ممثلة لمجتمع الدراسة المكون من 300 طالب وطالبة بجامعة خورفكان. وتم تصميم مقياس لقياس مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة. ولتصميم المقياس تم الاعتماد على برنامج إرشادي لتحديد معايير القياس في تعديل سلوك الطلبة نحو البيئة. ويتكون هذا البرنامج من استراتيجيات التعزيز للتحفيز الذاتي والتثقيف والتغيير ودعم الاتجاهات الإيجابية والمشاركة والإقناع وبناء المعرفة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها ارتفاع معدل المعرفة لدى طلبة الجامعة، ووعي الطلبة بآثار التلوث البيئي. ومن ناحية أخرى هناك انخفاض في معدل الوعي بالقضايا البيئية ومعدل مشاركة الطلبة في مواجهة المشكلات البيئية.

## الإجراءات المنهجية

- منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته طبيعة الدراسة.
- مجتمع وعينة الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في طلبة وطالبات كلية الآداب بجامعة بني وليد والبالغ عددهم حوالي 560 طالب وطالبة، أما عينة الدراسة فتكونت من 90 طالب وطالبة في جميع التخصصات وثلاث مراحل دراسية: الأول والرابع والثامن، وتم اختيار العينة بطريقة العينة الطبقية العشوائية بحيث كانت نسبة التمثيل 0.16.
- أداة الدراسة: استخدمت الباحثة في هذه الدراسة استبيان قياس الثقافة البيئية من إعداد علي رحيم وآخرون (2009) مع بعض التعديلات بما يتناسب مع الطبيعة البيئية لمجتمع العينة. يتكون الاستبيان من أربع مجالات) المنزل، الهواء، التربة، العناية العامة بالبيئة.

جدول 1. توزيع أفراد عينة الدراسة لطلاب كلية الآداب حسب متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي

المتغير المستقل	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	38.9
	أنثى	61.1
العدد الكلي للعينة	90	100.0

بسبب ارتفاع عدد الإناث مقارنة بعدد الذكور في كلية الآداب نلاحظ أن العينة العشوائية المختارة تحتوي أيضا على نسبة أكثر من الإناث وهي 61.1 بينما بلغت نسبة الذكور فقط 38.9 كما هي مبينة في جدول رقم (1).

جدول 2. توزيع أفراد عينة الدراسة لطلاب كلية الآداب حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	تكرار العينة	النسبة
أول	34	37.8
رابع	26	28.9
ثامن	30	33.3
العدد الكلي للعينة	90	100.0

**الصدق والثبات:** تم استنباط الصدق الظاهري للاستبيان وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجالات مختلفة وتم التأكيد من صدق الأداة ومدى ملائمتها لغرض الدراسة بعد الأخذ بملاحظاتهم. كذلك تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (باستخدام برنامج ال SPSS الإحصائي للتأكد من ثبات الاستبيان وأيضا لمعرفة الاتساق الداخلي بين المحاور وكانت نتيجته 0.976 وهي قيمة مرضية جدا. ولتقييم الدرجة على الاستبيان أعتمد المحك التالي: من 1.00 إلى 1.79 درجة ضعيفة جدا، من 1.80 إلى 2.59 درجة ضعيفة، من 2.60 إلى 3.39 درجة متوسطة، من 3.40 إلى 4.19 درجة عالية، من 4.20 إلى 5 درجة عالية جدا.

## عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- الهدف الأول: التعرف إلى مستوى الوعي البيئي لدى طلاب كلية الآداب بجامعة بني وليد. استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد متوسط مستوى الوعي البيئي لدى عينة من طلبة وطالبات كلية الآداب والبالغ عددهم 90 طالب وطالبة. تم حساب هذه المتوسطات على درجات كل مجال من مجالات الثقافة البيئية (المنزل، الهواء، التربة، العناية العامة بالبيئة) وعلى الدرجة الكلية للاستبيان. كان مستوى الوعي البيئي لمجال المنزل هو الأعلى فقد بلغ متوسطة 3.77 بدرجة تقييم "عالي" ويعزو ذلك لمشاركة الأهل أبناؤهم في التنشئة والتربية البيئية، يلي هذا المجال مجال الهواء فقد بلغ متوسطة 3.33 بدرجة تقييم "متوسط" نظرا للثقافة النوعية في هذا المجال خصوصا بعد انتشار مرض كورونا فأصبح الفرد أكثر وعيا وإماما بالتلوث البيئي خصوصا التي تنتشر عن طريق الهواء. بعد هذا المجال يأتي مجال العناية العامة بالبيئة بمتوسط 2.95 ودرجة تقييم "متوسط". أما مجال التربة فقد بلغ متوسطه 2.42 بدرجة تقييم "ضعيف" وهو أقل تقييم مقارنة بالمجالات الأخرى، ويرجع السبب في قلة ثقافة الفرد بأمور التربة والزراعة وجهلهم بأهمية هذا الموضوع على صحة الفرد والمجتمع. أما المتوسط الحسابي العام لمستوى الوعي البيئي لطلاب كلية الآداب بجامعة بني وليد كان بقيمة 3.12 وبدرجة تقييم "متوسط".

جدول 3 المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الثقافة البيئية لدى طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد على مجال المنزل

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
1	المعامل التي تنبعث منها الغازات يجب أن تكون خارج المجمعات السكنية	3.79	0.841	3	عالية
2	أرغب في زرع النباتات المنزلية	3.81	0.860	1	عالية
3	أساعد عائلتي في تنظيف المنزل	3.80	0.837	2	عالية
4	أشعر بالامتنان لعمال البلدية في تنظيفهم لأحيائنا	3.74	0.894	4	عالية
5	أجد مشكلة من وجود ورش تصليح السيارات داخل الأحياء السكنية	3.74	0.943	4	عالية
6	لو كنت مدرسا لشجعت طلابي على العناية بنظافة منازلهم	3.71	0.877	6	عالية
7	جلب النفايات للحاوية لا يسبب لي حرجا	3.81	0.873	1	عالية
8	أدعو لعدم الجلوس في غرفة واحدة مع المدخنين	3.72	0.862	5	عالية

جدول رقم (3) يبين أن الفقرات الثمانية من مجال المنزل جاءت بدرجات تقييم عالية وبمتوسطات حسابية تتراوح ما بين (3.71 – 3.81)

جدول 4 المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الثقافة البيئية لدى طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد على مجال الهواء

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
1	3.29	0.915	7	متوسطة
2	3.34	0.996	4	متوسطة
3	3.33	0.983	5	متوسطة
4	3.36	0.964	3	متوسطة
5	3.37	0.953	2	متوسطة
6	3.40	0.958	1	عالية
7	3.28	1.006	8	متوسطة
8	3.30	0.953	6	متوسطة

يعرض الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الثقافة البيئية على مجال الهواء وجاءت الفقرات السبعة بدرجة تقييم متوسطة تتراوح ما بين (3.28 – 3.37) بينما جاءت فقرة واحدة من بين الفقرات الثمانية بدرجة عالية وبمتوسط 3.40 وانحراف معياري 0.958

جدول 5 المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الثقافة البيئية لدى طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد على مجال التربة

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم
1	2.40	0.684	4	ضعيفة
2	2.34	0.810	7	ضعيفة
3	2.39	0.789	5	ضعيفة
4	2.42	0.834	3	ضعيفة

5	أدعو لزراعة النباتات التي تزيد من خصوبة التربة	2.48	0.851	1	ضعيفة
6	أنزعج من وجود المواد العضوية في تربة الحديقة	2.46	0.863	2	ضعيفة
7	أجد فرقا بين أنواع التربة الحامضة أو القاعدية	2.46	0.914	2	ضعيفة
8	أعتقد أن الكائنات المحللة مهمة في النظام البيئي	2.37	0.893	6	ضعيفة

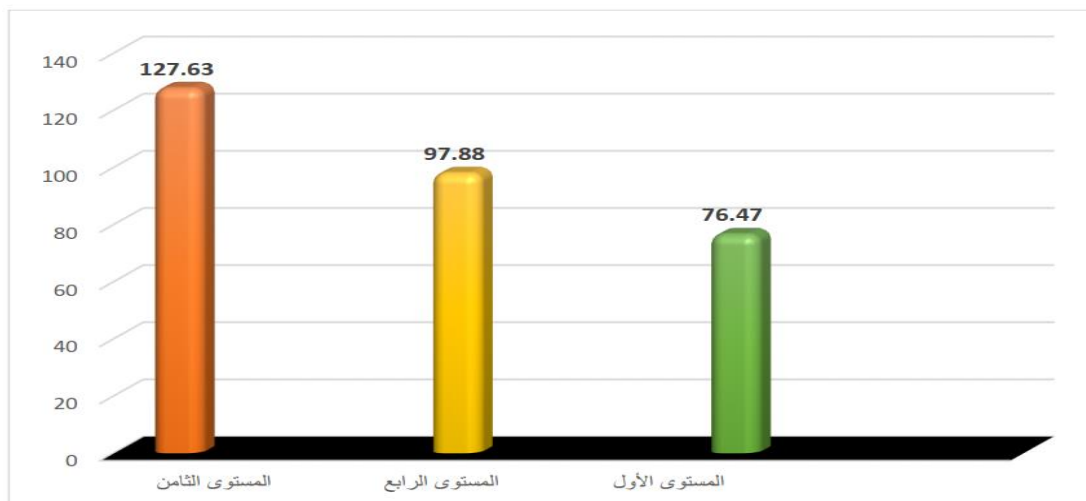
من خلال جدول رقم (5) نرى أن المتوسطات الحسابية لمستوى الثقافة البيئية على مجال التربة جاءت بدرجات تقييم ضعيفة حيث تتراوح متوسطاتهم ما بين (2.34 - 2.48) ويرجع السبب لقصور مستوى الثقافة البيئية لأفراد العينة.

جدول 6 المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الثقافة البيئية لدى طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد على مجال العناية العامة بالبيئة

الفرقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقييم	
1	أدعو لنشر مجلة تهتم بالوعي البيئي	2.86	1.023	7	متوسطة
2	أقرأ التحذيرات على علب المواد الكيماوية التي أستخدمها لمعرفة مدى خطورتها على البيئة	3.04	0.993	2	متوسطة
3	أهتم بالأشجار المغروسة في الحدائق	3.10	0.925	1	متوسطة
4	أرغب بمشاهدة البرامج التي تعني بمشاكل البيئة	3.03	0.917	3	متوسطة
5	أرى أن الطمر الصحي المثالي لا يكون بحرق النفايات	2.92	0.986	5	متوسطة
6	أنصح أسرني بعدم رمي النفايات في الشارع	2.81	1.160	8	متوسطة
7	أجد خطورة من إزالة الكائنات الحية المنتجة من السلسلة الغذائية	2.89	1.146	6	متوسطة
8	لا أشجع على قطع الأشجار بهدف الاستفادة من أخشابها	2.94	0.998	4	متوسطة



جدول رقم (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصقافة البيئية لدى أفراد العينة على مجال العناية العامة بالبيئة وجاءت بدرجات تقييم متوسط حيث تتراوح متوسطاتهم ما بين ( 2.86 – 3.10).



شكل رقم (1) الرسم البياني لمستويات الثقافة البيئية لدى طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد.

نلاحظ من الشكل (1) أن مستوى الوعي الثقافي في المرحلة الدراسية الأخيرة هو الأعلى يليه المرحلة المتوسطة ( الفصل الرابع ) ثم المرحلة الأولى أو الفصل الدراسي الأول , حيث كانت متوسطاتهم 127.63, 97.88, 76.47 على التوالي. ويفسر هذا التفاوت أن لعضو هيئة التدريس دور مهم في رفع مستوى الوعي البيئي للطلبة وأنه كلما زادت كرحلته الدراسية زاد وعيه وحصيلته الثقافية بالمواضيع المتعلقة بالبيئة.

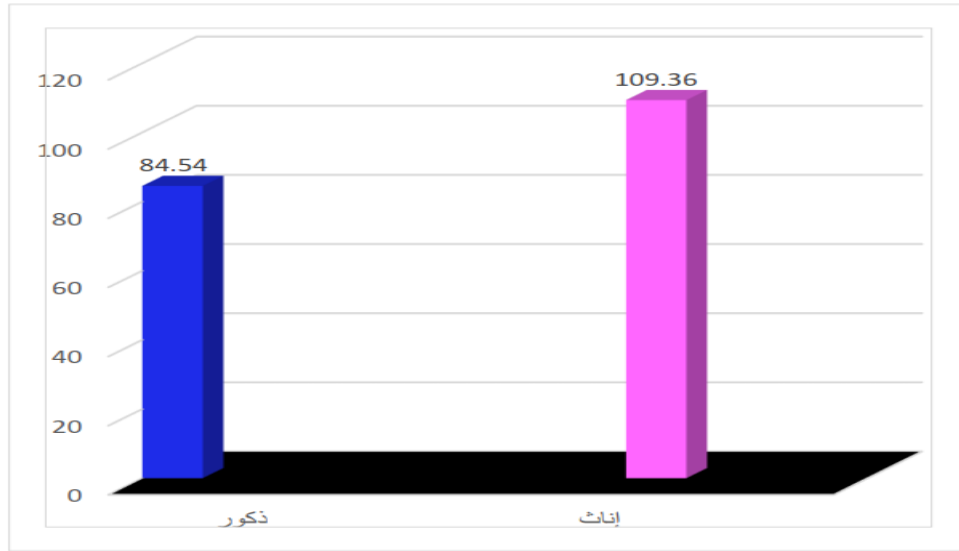
• الهدف الثاني: معرفة دلالة الفروق بين الجنسين) ذكور /إناث. (ولغرض معرفة الفروق بين الجنسين ذكر وأنثى لجأ الباحثون إلى المقارنة بين نتائج كل من العينتين من خلال استخدام اختبار تي (t-test) لعينتين

مستقلتين Independent Samples على البرنامج الإحصائي SPSS

جدول (7) اختبار t لعينتين مستقلتين تمثلان متغير الجنس لدى طلبة كلية الآداب

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية df	مستوى الدلالة المعنوية
ذكر	35	84.54	4.118	-5.067	88	0.05 significant
أنثى	55	109.36	2.901			

من الجدول رقم (7) نجد أن المتوسط الحسابي لمستوى الثقافة البيئية لدى عينة الذكور هي 84.54 وبانحراف معياري 4.118 فيما بلغ متوسط مستوى الثقافة البيئية لعينة الإناث 109.36 وبانحراف معياري 2.901 وكانت قيمة t المحسوبة 5.067 عند درجة حرية 88 ومستوى دلالة معنوية 0.05. من خلال هذا الجدول نجد أن هناك فروق جوهرية ذي دلالة إحصائية بين مستوى الثقافة البيئية , وأن الإناث هن أعلى مستوى ثقافة من الذكور.



شكل رقم (2) الرسم البياني لمستويات الثقافة البيئية بالنسبة للجنس لطلبة وطالبات كلية الآداب بجامعة بني وليد. الشكل رقم (2) بوضوح الرسم البياني لمتوسطات مستوى الثقافة البيئية لكل من الذكور والإناث بكلية الآداب جامعة بني وليد. ومن المخطط البياني الشريطي نلاحظ تباين المستويات الثقافية البيئية لصالح الإناث.

#### الخاتمة والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الثقافة والتربية وأثرها في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب كلية الآداب بجامعة بني وليد وأظهرت النتائج ارتفاع نسبي في مستوى الثقافة البيئية على مجال المنزل بتقييم "عالي" بينما أنخفض على مجال التربة بتقييم "ضعيف". أما المستوى العام للثقافة البيئية فقد ظهر بتقييم "متوسط". ويعود تدني مستوى الثقافة والوعي البيئي إلى السطحية وعدم أخذ هذا الموضوع بحمل الجد حيث لا يوجد مقرر للتربية البيئية على المستوى الجامعي إذ يقتصر الأمر على وسائل الإعلام من خلال الصحف والتلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي ونصح الأهل وأعضاء هيئة التدريس. وعلى مستوى الجنس أشارت نتائج اختبار t إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين حيث أظهرت النتائج أن مستوى الثقافة والوعي البيئي لدى الإناث كان أعلى من الذكور، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة في هذا الموضوع (على العمري وسالم الخوالدة، 2013 أحمد الأمين وسامي مسعود 2020, Xueqin et al 2011, Ghulam Sarwer & Rafia Khan 2019).

أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها 90 طالبا وطالبة من طلبة كلية الآداب بجامعة بني وليد في المراحل الدراسية الأولى، الرابع، الثامن (من العام الدراسي 2023/ 2024) وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية في متوسط الاستجابات على مقياس الاتجاهات نحو الوعي البيئي بالنسبة للمستوى الدراسي، حيث تبين أن الطلية في المستوى الدراسي الأخير (الثامن) أكثر وعيا بالثقافة البيئية من الطلبة في المراحل الدراسية الأخرى (الأول والرابع) وقد تبين أنه كلما زادت المرحلة الدراسية زاد مستوى الثقافة والوعي البيئي لدى الطلبة ويعزو ذلك لانخراط الطلبة في النشاطات الطلابية التي تتعلق بالأمور البيئية وأيضا توجيهات أعضاء التدريس من خلال المحاضرات الدراسية.

- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية في متوسط الاستجابات على مقياس الاتجاهات نحو الوعي البيئي بالنسبة لمتغير الجنس وأن الإناث هن أعلى مستوى وعي للبيئة من الذكور نظرا لطبيعتهن السلوكية والتربوية كترتيب وتنظيف المنزل واحساسها بالمسؤولية تجاه البيئة المحلية.
- إدراج موضوع البيئة في المناهج الدراسية الجامعية.
- العمل على إقامة ورش عمل وندوات تتعلق بالقضايا البيئية والحرص على أهمية حضور الطلبة لهذه المواضيع.
- الاهتمام بالأبحاث المتعلقة بالبيئة وتشجيع الباحثين ومساعدتهم على دراسة القضايا البيئية، والاستفادة ممن هؤلاء الأبحاث في خدمة الفرد والمجتمع.
- قلة نشر اللوائح ذات الأهمية لحماية البيئة والتوعية الكافية ويعتبر هذا عامل هام لنشر السلوكيات الايجابية والحفاظ علي سلامة البيئة والمكان المحيط بهم.
- ضرورة العمل الفردي والجماعي لحل المشاكل وتنمية الوعي البيئي وتبني التقنيات الأكثر سلامة وحرصا علي التربية البيئية.

### قائمة المراجع

- محمد حسان عوض, حسن أحمد شحاتة, (2018) قضية المناخ وتحديات العولمة البيئية, الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي .
- سمير الخليل, (2016) دليل مصطلحات الدراسات الثقافية والنقد الثقافي) إضاءة توثيقية للمفاهيم الثقافية المتداولة, (دار الكتب العلمية).
- علي رحيم محمد, هشام هنداوي, و فؤاد منحر علكم, (2009) واقع الثقافة البيئية لطلبة جامعة القادسية -دراسة مسحية, مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية, المجلد 8, العدد 3
- Martin, Peter(2008): Teacher qualification guidelines, Ecological Culture
- Syazni Jusoh et al (2018), Environmental Awareness Level Among University Students in Malaysia: A Review, International Journal of Engineering & Technology, 7 (4.34) 28-32.
- أحمد الأمين علي, سالمة مسعود, (2020) الثقافة البيئية لدى طلاب جامعة سرت, مجلة عارف للدراسات الإنسانية, العدد السادس.
- Ghulam and Rafia (2019), A study of Environmental Awareness among University Students with regards to their Gender, place of Living and Stream of Study, Journal of Emerging Technologies and Innovative Research (JETIR), Volume 6, Issue 3.
- Madeline Evert, Hendri Coetzee1, and Werner Nell (2022), Environmental Attitudes Among Undergraduate Students at a South African University, Interdisciplinary Journal of Environmental and Science Education, 18(1), e2260.

- Hafiz Muhammad Arshad et al (2021), Environmental Awareness, Concern, Attitude and Behavior of University Students: A Comparison Across Academic Disciplines, Pol. J. Environ. Stud. Vol. 30, No. 1, 561-570.
- Z. M. Noufal, O. S. Ahmed<sup>2,3</sup>, and M. A. Ali (2023), Measuring the Awareness of University Students Towards Environmental Pollution: A Case Study of Khorfakkan University Students, Journal of Statistics Applications & Probability, 12, No. 3, 993-999.
- علي العمري, سالم الخوالدة (2013) الثقافة البيئية لدى طلبة كلية لتربية في جامعة اليرموك, مجلة الدراسات التربوية والنفسية – جامعة السلطان قابوس, مجلد 7 العدد 2.
- Xueqin (Elaine) He, (2011), A comparative study of environmental knowledge, attitudes and behaviors among university students in China, International Research in Geographical and Environmental Education, Vol. 20, No. 2, 91–104.